

حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء سورة النبا
(سورة التين) - دراسة وتحقيق -

**The footnote to Sheikh Muhammad bin Ali Al -Qarah Baghi on
the interpretation of the judge in the part of Surat Al -Naba
(Surat Al -Teen) - Study and investigate-**

Shaima Taha Ibrahim

شيماء طه ابراهيم

D. Omar Abdel -Wahab

أ. د. عمر عبد الوهاب محمود

Professor

أستاذ

Mosul University/College

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم

of Education for

الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية

Humanities / Department

of Quran Sciences and

الإسلامية

Islamic Education

Shaemaa.23ehp174@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تفسير، التين، حاشية، القره باغي، دراسة، تحقيق

**Keywords: Interpretation of the two, footnote, Al -Qarah Baghi,
Study, investigation.**

الملخص

تناول البحث حاشية للقره باغي (ج) في تحقيق (سورة التين) وقد قسمت البحث إلى تمهيد ومقدمة ومبحثين .

تحدثت في التمهيد عن سيرة الإمام البيضاوي (رحمه الله)، وفي المقدمة عن أسباب اختيار البحث، وأهميته، والصعوبات التي واجهتنا .

أما المبحث الأول: فكان على مطلبين الأول: خص للحديث عن ترجمة القره باغي (ج) تحدثنا فيه عن اسمه، ولقبه، وحياته، وجعلنا المطلب الثاني: خاصاً بالحديث عن المخطوط، ووصفها، ونماذج من صورها .

والمبحث الثاني كان خاصاً في تحقيق السورة، وهي (سورة التين) ثم ختمنا البحث بالخاتمة، وذكرنا فيها أهم النتائج، ثم المصادر والمراجع.

Summary

The research dealt with a footnote to Al -Qarah Baghi, "may God have mercy on him" in achieving "Surat Al -Teen". The research was divided into an introduction and two research .

I talked about the reasons for choosing the research, its importance, and the difficulties we faced With a brief summary of Imam Casablanca's personal life .

As for the first topic: It was on two requirements: the first: singled out for talking about the translation of Al -Qarah Baghi, "may God have mercy on him," in which we talked about his name, his title, and his life, and we made the second requirement: specific to talking about the manuscript, describing it, and examples of its pictures .

The second topic was special in achieving the surah, which is "Surat Al -Teen", then we concluded the research with the conclusion, and we mentioned the most important results, then the sources and references.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)، وبعد:

اهتم العلماء بالقرآن الكريم وعلومه ومنها علم التفسير، فعملوا على تفسيره وبيان معناه، فانتشرت وكثرت تفاسير القرآن حتى بلغت الآلاف، ومن هذه التفاسير التفسير القيم المشهور (انوار التنزيل وأسرار التأويل) للإمام البيضاوي (ؒ)، لما كان هذا التفسير من أجل التفاسير وأهمها، فقد تناوله الكثير من العلماء الأقدمين بالبحث والتنقيب والتعقيب، فهو من أكثر التفاسير متناول بالدرس والتحشية، فقد وضع عليه أكثر من أربعمئة حاشية، ومنها (حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي) من الحواشي والشروح المهمة على تفسير البيضاوي (ؒ) فقد تولدت لدي رغبة في تحقيق هذه الحاشية، ولما وجدت هذه المخطوطة لم تصل إليها اليد بالدراسة والتحقيق، ولإخراج فوائدها إلى النور، فقد نويت بعد التوكل على الله الشروع بتحقيقها. أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة الشديدة في نيل شرف خدمة كتاب الله تعالى، وقيمة المخطوطة العلمية، و التعريف بعلم من علماء الأمة الإسلامية الذين يجهلهم كثير من طلاب العلم، و لإحياء التراث الإسلامي لما يخدم القارئين والباحثين.

أهمية الموضوع:

تكمن أهميته كونه متعلق بأشرف العلوم ألا وهو علم التفسير، القيمة العلمية الكبيرة لتفسير الإمام البيضاوي المعروف ب(أنوار التنزيل) لاحتوائه على العديد من المسائل في شتى العلوم، ما قدمه الإمام من خلال حاشيته من إضافات في مجالات مختلفة كالنحو والبلاغة واللغة وغيرها.

الصعوبات:

قلة المصادر التي تناولت حياة المؤلف الشخصية والعلمية، صعوبة الحصول على بعض المصادر التي ذكرها صاحب الحاشية محققة أو مطبوعة، وعدم العثور على البعض منها، صعوبة قراءة المخطوط وخصوصاً نسخة (أ)، و اختلاف النسخ في بعض الألفاظ وصعوبة تحديد اللفظ الصحيح.

تمهيد

السيرة الشخصية للإمام البيضاوي (٥).

هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي، القاضي ناصر الدين، البيضاوي الشافعي^(١) الشيرازي^(٢) ويكنى بأبي الخير^(٣) وكناه البعض، بأبي سعيد^(٤) ولقب بـ (قاضي القضاة) لتوليته القضاء في شيراز^(٥)

ولقب بـ (ناصر الدين) لتأليفه الكتب القيمة التي انتصر فيها للعقيدة الصحيحة التي كانت سبب في عزله عن القضاء^(٦).

ولد في مدينة البيضاء التابعة لمدينة شيراز ولم تذكر سنة ولادته^(٧)، نشأ في بيت علم ودين وصلاح ونسب فتلقى العلم منذ الصغر على يد أبيه^(٨)

(١) ينظر: الوافي بالوفيات (٢٠٦/١٧)، طبقات الشافعية الكبرى (١٥٧/٨).

(٢) نسبة لشيراز: وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس التي بناها محمد بن القاسم ابن عم الحاج دفن بها جماعة من التابعين.

(٣) ينظر: الاعلام (١١٠/٤).

(٤) ينظر: هدية العارفين (٤٦٢/١).

(٥) ينظر: الاعلام (١١٠/٤).

(٦) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٧٢/٢).

(٧) ينظر: الغاية القصوى (٢٢٠/١).

(٨) المصدر السابق.

وفاته: دفن في مدينة تبريز واختلوا في سنة وفاته فمنهم من قال: توفي سنة (٦٨٥هـ)^(١) وقيل: (٦٩١هـ)^(٢)، وقيل: (٦٩٢هـ)^(٣).

المبحث الأول

(سيرة القره باغي الشخصية والعلمية وحاشيته)

المطلب الأول: سيرة الشيخ محمد بن علي القره باغي (ع) الشخصية والعلمية.

هو محمد بن علي القره باغي^(٤) (٥) الحنفي، المولى محيي الدين^(٦)، الشهير بأوردك عجم^(٧).

ولد محيي الدين محمد في النصف الثاني من ق (٩١٥/هـ)، ونشأ وترى في بيئة بلاد العجم أو ما وراء النهر الزاخرة بالعلوم والعلماء، وبالأدب والادباء، فنهل منها ودرس في مدارسها على علماء عصره كان (ع) عالما فاضلا كاملا مشغلا بالعلم الشريف ليلاً ونهاراً وكانت له معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصول والعربية والمعقول^(٨) كان مدرسا في أيام السلطان سليمان القانوني وتقل في مدارس آخرها مدرسة أرنيق^(٩) وكل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعوا عليه علامة القبول بخطهم وكان رجلا سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا ادبيا لبيبا صحيح العقيدة مرضي السيرة روح الله روحه ونور ضريحه^(١٠)، قرأ على علماء العجم ثم دخل الروم فقرأ على المولى يعقوب بن سيدي علي شارح الشريعة وغيره^(١١) ومن تصانيفه تعليقات على "الكشاف" و"البياضاي" وكتاب "جالب السرور" في المحاضرات و"رسالة

(١) ينظر: كشف الظنون (١/١٨٦).

(٢) ينظر: طبقات الشافعية (٢/١٧٢).

(٣) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤/١٦٥).

(٤) قراياغ: إقليم ذات حكم ذاتي تابع لأرمينيا واقع في آذربيجان، وهو قره باغ أي الحديقة السوداء باللغة

التركية. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٣/٢٠٠).

(٥) لحق ترجمته وهم وغلط من طرف كثير من المترجمين ، وقد أشار إلى ذلك الزركلي في هامش كتابه الأعلام

حيث قال: (ويلاحظ أن من سماه (محمود بن محمد) ذكر كتابه (المقالات في علم المحاضرات) ومن سماه

(محمداً أو محمد بن علي)، اقتصر على كتبه الأخرى ومنها (جالب السرور) فقد يكون شخصين اندمجا: القره

باغي والقرامانلي؟ لا بد من تحقيقه). ينظر: الأعلام (٧/١٨٣).

(٦) ينظر: الموسوعة الميسرة (٣/٢٢٨٣).

(٧) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/٢٩٩).

(٨) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢/٧١).

(٩) ينظر: الأعلام (٧/١٨٣).

(١٠) شقائق النعمانية (٢٧٢).

(١١) ينظر: شذرات الذهب (١٠/٣٥٥).

في حقّ فرعون" و"رسالة في مناقب خليل" و"رسالة في قوله تعالى: (يوم يأتي بعض آيات ربك)"^(١) كلها مقبولة متداولة^(٢).

توفي بأزنيق سنة (٩٤٢ هـ)^(٣).

المطلب الثاني: حاشية القره باغي

وصف المخطوط ونماذج من صورها:

النسخة الأصل: مكتوب عليها كتاب (حنفي قره باغي على تفسير جزء النبأ) ورمزت لها بالرمز (أ)، ووصفها كما يأتي:

مكانها : هذه النسخة موجودة في مكتبة مراد ملاً في اسطنبول، تركيا، رقم الحفظ (٢٢٥).

حالتها جيدة، والخط واضح نوعاً ما، المتن باللون الأسود عدا كلمة (قوله) باللون الأحمر، وتقع في (١١٨) لوحة من بدايتها إلى نهاية سورة الناس، وعند الأسطر (٢٣) في كل لوحة، أما معدل الكلمات في السطر الواحد من (١٣) تزيد أو تنقص قليلاً، وقد حققت منها لوحتين، من بداية سورة التين من السطر (١٧) من ظهر اللوحة ذات الرقم (٨٥) وتنتهي إلى السطر (١١) من وجه اللوحة ذات الرقم (٨٦) نهاية سورة التين، المتن يحتوي على بعض التعليقات، جاءت بخط التعليق الواضح، لا يوجد اسم الناسخ، ولا تاريخ للنسخ.

النسخة الثانية: مكتوب عليها (هذا حاشية حنفي القره باغي لقاضي البيضاوي في جزء سورة النبأ) ورمزت لها بالرمز (ب) ووصفها كما يأتي :

مكانها : هذه النسخة موجودة في مكتبة يني جامع في اسطنبول، تركيا، تحت رقم (١٢٦/٢)،

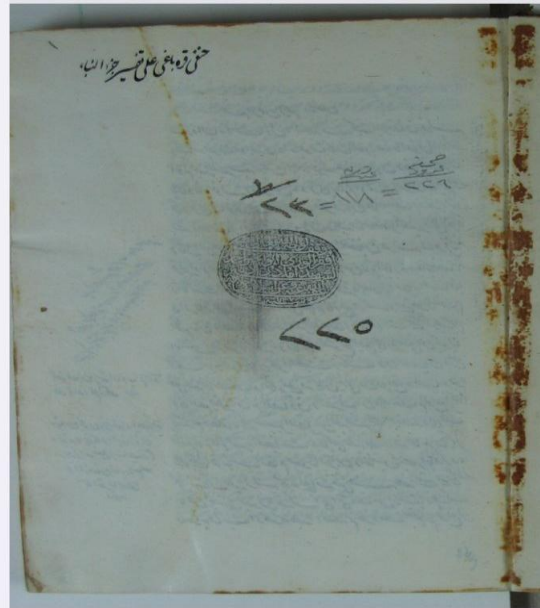
حالتها جيد الخط مقروء، المتن باللون الأسود عدا كلمة (قوله) باللون الأحمر، و تقع في (١٢٧) لوحة، من بدايتها إلى نهاية سورة الناس، عدد الأسطر (٢١-١٩) في كل لوحة معدل الكلمات في السطر (١٢) كلمة تزيد أو تنقص قليلاً، جاءت بخط التعليق، وال متن لا يحتوي على تعليقات، لا يوجد اسم للناسخ، تاريخ النسخ من يوم الأربعاء في شهر محرم الحرام، من سنة (١٠٠٤ هـ)

(١) سورة الأنعام: الآية (١٥٨).

(٢) طبقات المفسرين (٢٩٩/٣).

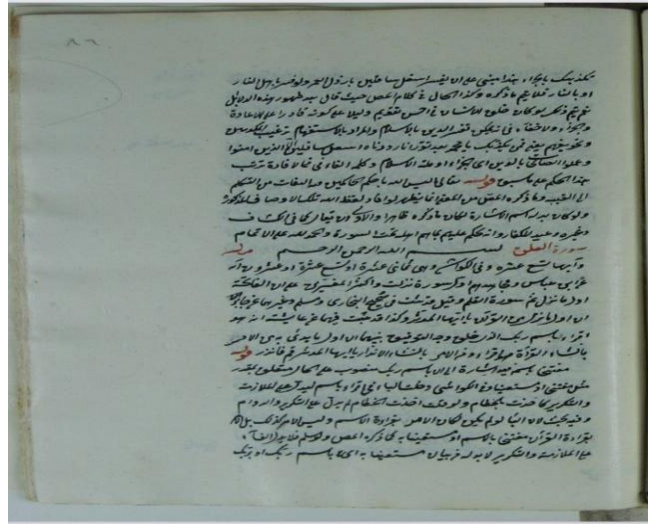
(٣) ينظر: طبقات المفسرين (٣٧٥/١)، الأعلام (١٨٣/٧).

واجهه نسخه (أ)

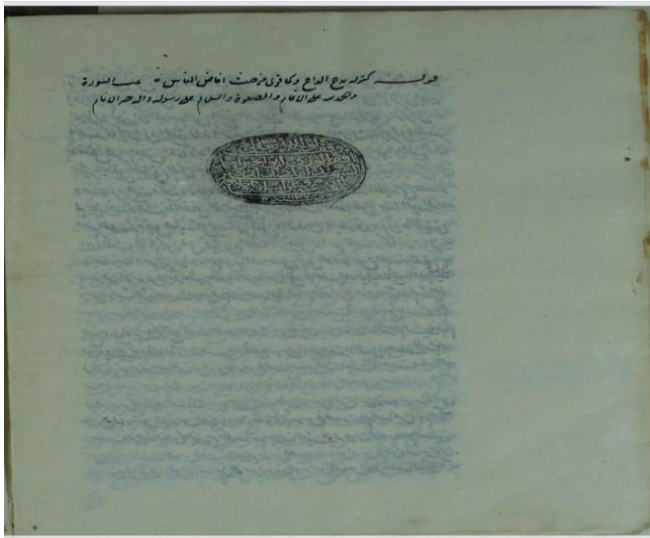


بداية العمل نسخة (أ)

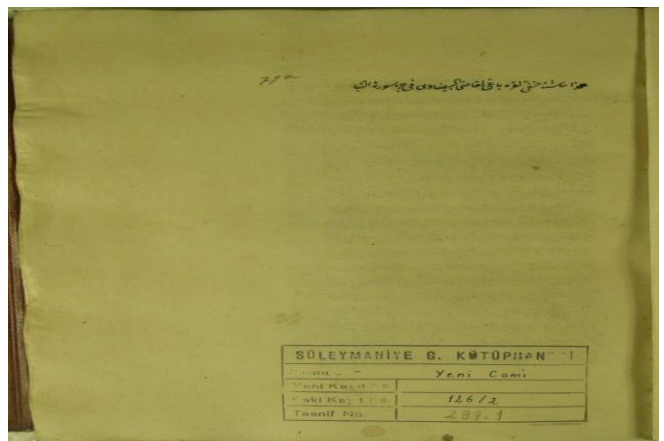




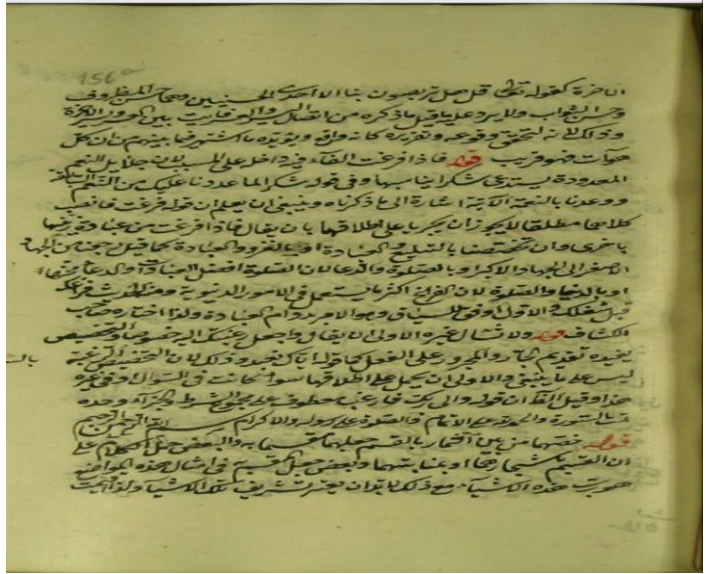
نهاية العمل نسخة (أ)



نهاية النسخة (أ)



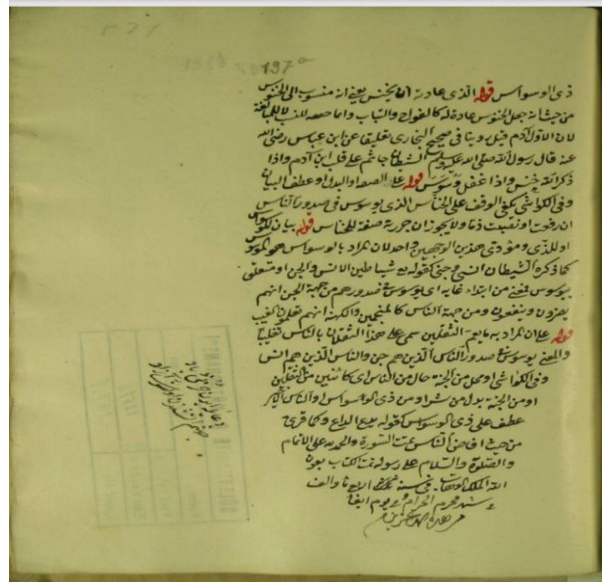
واجهه نسخة (ب)



بداية العمل نسخة (ب)



نهاية العمل نسخة (ب)



نهاية العمل نسخة (ب)

سورة التين^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (خصهما من^(٢) الثمار بالقسم)^(٣) جعلهما مقسماً به، والبعض حمل الكلام على أنه^(٤) القسم بأشجارهما، أو بمنابتهما^(٥)، وبعضهم^(٦) جعل المقسم به في أمثال هذه المواضع هو رب هذه الأشياء، ومع^(٧) ذلك لا بد من^(٨) أن يعتبر تشريف تلك الأشياء، ولذا اقيمت مقام المقسم به الحقيقي، وبالجمله أقسم بهذه الأشياء تشريفاً لها، أو اقسم بها والمراد ربها .

قوله (وقيل المراد بهما جبلان من الارض المقدسة)^(٩) وقيل: التين جبل ما بين حلوان^(١٠) وهمذان^(١١)، والزيتون [و/٢٣] جبال الشام^(١٢)؛ لأنها^(١٣) منابتهما، ويعلم منه أن المراد بالتين

(١) (سورة التين) ساقطة من ب.

(٢) في ب (من بين).

(٣) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: أَذْزَرَ الآية (١)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(٤) في ب (أن) .

(٥) ينظر: البحر المحيط (٤٨٥/٨).

(٦) في ب (وبعض) .

(٧) في ب (مع) .

(٨) (من) ساقطة من ب .

(٩) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(١٠) في ب (الحلوان) ، حلوان : فهي مدينة عامرة ليس في ارض العراق بعد البصرة والكوفة وبغداد وواسط وسامرا والحيرة مدينة اكبر منها وأكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وهي مدينة جليلة. وأهلها اخلاط من العرب والفرس والأكراد افتتحت في أيام عمر بن الخطاب، وبها آثار ملوك الفرس، وبها أنهار، وبين حلوان وبغداد، مدينة طبرستان. ينظر : آكام المرجان (٦٨)، والمسالك والممالك (لیدن ٨٧/).

(١١) همذان: بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون، في الإقليم الرابع، وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، قال هشام بن الكلبي: همذان سميت بهمذان ابن الفلج ابن سام بن نوح، عليه السلام، وهمذان وأصبهان أخوان بنى كل واحد منهما بلدة، ذكر علماء الفرس أنها كانت أكبر مدينة بأرض الجبال، وكانت أربعة فراسخ في مثلها فالآن لم تبق على تلك الهيئة، لكنها مدينة عظيمة لها رقعة واسعة، وهواء لطيف وماء عذب وتربة طيبة، ولم تزل محلّ سرير الملوك، تقع غربي إيران على سفح جبل الفند، وهي مركز تجارى، تشتهر منطقتها الجبلية بالآثار البرنزية التي تنسب إلى إيران قبل الإسلام بعدة قرون. كان اسمها عند الآشوريين هجماتانا، وعند الإغريق أكباتان، وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة. سنة ٥٨٤ هـ. ينظر: كتاب آثار البلاد وأخبار العباد (٤٨٣)، ومعجم البلدان (٥/٤١٠)، وموسوعة سفير للتاريخ الإسلامي (٢٢٥).

(١٢) معاني القرآن، للفراء (٢٧٦/٣).

(١٣) في ب (لانهما) .

جبال كذا، ومن^(١) الزيتون جبال كذا، لا انهما علمان لهما والعلاقة فيه^(٢) ظاهرة، وأما إذا اريد بهما (مسجدا دمشق وبيت^(٣) المقدس، أو البلدان)^(٤) فلا يظهر فيه^(٥) المناسبة .

قوله (يعني الجبل)^(٦) يعني أن الطور هو الجبل^(٧) و ﴿سِينِينَ﴾^(٨) هي^(٩) العقبة .

قوله (أي: الأمن)^(١٠) يعني أنه (فعل) بمعنى (فاعل)، وهو الأمن، بمعنى ذي أمانة، وامانته^(١١) أنه يحفظ من داخله، كما يحفظ الأمين ما يؤتمن^(١٢) عليه .

قوله (أو المأمون فيه)^(١٣) يعني أنه (فعل) بمعنى (مفعول)، أنت تعلم^(١٤) أن سياق كلام المصنف يدل على أن المأخذ على هذا التقدير هو ما ذكره أولاً، وهو أمن الرجل أمانة^(١٥)، وأنه^(١٦) من قبيل الحذف والايصال، وكلام الكشف يدل على أن الأمر ليس كذلك، حيث قال: "ويجوز أن يكون (فعيلاً) بمعنى (مفعول)، من أمانة؛ لأنه مأمون الغوائل^(١٧)، كما وصف بالأمن

(١) (من) ساقطة من ب .

(٢) (فيه) ساقطة من ب .

(٣) في ب (و البيت) .

(٤) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(٥) (فيه) زيادة من ب .

(٦) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿سِينِينَ﴾ الآية (٢)، أنوار التنزيل ٣٢٣/٥ .

(٧) قال ابن عطية: لم يختلف أنه جبل بالشام كلم الله عليه موسى (عليه السلام)، ومنه نودي، وفيه مسجد موسى (عليه السلام)، فهو الطور . ينظر: المحرر الوجيز (٥/ ٤٩٩) .

وقال آخرون: إن الطور هو الجبل من غير تخصيص بأنه الذي كلم عليه موسى (عليه السلام). من هؤلاء: عكرمة، وعمر، ومجاهد، والكلبي، وقتادة، ومقاتل، وابن عباس . ينظر: جامع البيان (٣٠ / ٢٤٠ ، ٢٤١)، والكشف والبيان (١٣/ ١١٨) .

طور سينين: جبل معروف، لأن الطور هو الجبل ذو النبات، فإضافته إلى سينين تعريف له . ينظر: جامع البيان (٥٠٥/٢٤) .

(٨) سورة التين: الآية (٢) .

(٩) في ب (أسم) .

(١٠) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿سِينِينَ﴾ الآية (٣)، أنوار التنزيل ٣٢٣/٥ .

(١١) في ب (أمانته) .

(١٢) في (أ) (يؤمن) والتصويب من (ب) .

(١٣) في (أ) (به) والتصويب من (ب) وكذا في أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٤) في ب (اعلم) .

(١٥) ينظر: أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٦) في ب (هو) .

(١٧) الغوائل: الدواهي . ينظر: لسان العرب (٥٠٤/١١) .

في قوله تعالى: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾^(١) بمعنى: ذي أمن^(٢).

قوله تعالى: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(٣) ظرف: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾^(٤) وقيل: حال من ﴿الْإِنْسَانَ﴾^(٥).

قوله (واستجماع خواص الكائنات ونظائر سائر الممكنات)^(٧)^(٨) ومن ثم^(٩) قيل: أن الإنسان عالم صغير^(١٠).

قوله^(١١) (بأن جعلناه من أهل النار)^(١٢) لعله ضمن (رددناه)، معنى (جعلنا) ولذا جعله متعدياً إلى المفعول الثاني أيضاً بنفسه .

قوله (أو إلى أسفل السافلين)^(١٣) إشارة إلى أن أسفل السافلين منصوب بنزع الخافض^(١٤)، هذا^(١٥) فحينئذ أسفل السافلين (هو النار)^(١٦) أو (أرذل)^(١٧) (العمر)^(١٨)، فعلى الوجه الأول:

(١) سورة العنكبوت: الآية (٦٧).

(٢) الكشاف (٤٠١/٦).

(٣) سورة التين: الآية (٤) .

(٤) سورة التين: الآية (٤) .

(٥) سورة التين: الآية (٤) .

(٦) ينظر: حقائق الروح والريحان (١٣٨/٣٢)، وحاشيتا القونوي وابن التمجيد (٣٤١ / ٢٠).

(٧) استجماع خواص الكائنات ونظائر سائر الممكنات: بأن خص الإنسان بانتصاب القامة وحسن الصورة، فإن الرأس نظيره سقف السماء والروح كالشمس والعقل كالقمر والحواس كالكواكب السيارات والبطن كالبحر والظهر كالبر والصوت كالرعد والضحك كالبرق وشعره كالنبات. ينظر: حاشيتا القونوي وابن التمجيد (١١٣ / ١٩).

(٨) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿آئِي ئِي بَرِّ﴾ الآية (٤)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(٩) في ب (ثمه) .

(١٠) ينظر: مفاتيح الغيب (١٩٥/١).

(١١) (قوله) زيادة من ب .

(١٢) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿آ ب م بن بي بي﴾ الآية (٥)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(١٣) كذا في النسخ وفي أنوار التنزيل (سافلين)، ينظر: أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٤) سُمع عن العرب حذفهم حرف الجر بعد بعض الأفعال. فإذا حذفوه نصبوا الاسم الذي كان مجروراً به.

ويقول النحاة: هو [منصوب على نزع الخافض]. من ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾

(الأعراف: ١٥٥) والأصل اختار موسى (عليه السلام) من قومه. ينظر: الكفاف (٨٣٢).

(١٥) (هذا) زيادة من ب .

(١٦) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٧) أرذل [مفرد] الجمع، أرذلون و أرذل. اسم تفضيل من رذل: أكثر دناءة وخِسَّة، رذل العمر: آخره وهو الهرم

والخَرْف. ينظر: معجم اللغة العربية (٨٨٣ / ٢).

(١٨) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(أسفل السافلين) مفعول (لرددناه) على تضمين معنى الجعل^(١)، وعلى الثاني والثالث^(٢): منصوب بنزع الخافض، هذا وقيل: أنه حال من المفعول، أُنعت لمكان محذوف^(٣).
قوله (فيكون)^(٤) إنما كان الاستثناء في الثالث (منقطعاً)^(٥)؛ لأنه لم يخرج بـ (إلا) احد^(٦) من المذكورين قبله من الحكم الذي اثبت لهم، بل اثبت للواقع بعده حكم لم يثبت للواقع قبله، فحينئذ (إلا) بمعنى (لكن). ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٧) اسمه.

وقوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٨) خبره، ودخول الفاء لتضمن اسمه معنى الشرط، يعني^(٩):
"ولكن الذين كانوا صالحين من^(١٠) الهرمي^(١١) فلهم ثواب دائم غير منقطع، على طاعتهم وصبرهم على ابتلاء الله تعالى بالشيخوخة والهرم [ظ/٢٣]، وعلى مقاساة^(١٢) المشاق^(١٣)، والقيام بالعبادة على تناخل نهوضهم"^(١٤)، ووجه الاتصال على الوجه^(١٥) الأول والثاني ظاهر، وفي الكواشي ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١٦) استثناء متصل من الانسان، أي: هؤلاء لا يدخلون النار ولا يردون إلى أرضل العمر^(١٧).

(١) في ب (الحظ) .

(٢) أي: الوجه الثاني والثالث لقوله تعالى: {رددناه أسفل سافلين}.

(٣) {زِدْنَاهُ}: فعل وفاعل ومفعول به أول معطوف على {خَلَقْنَا}. {أَسْفَلَ سَافِلِينَ}: مفعول ثانٍ لرد؛ لأنه بمعنى: رجع، فينصب مفعولين، نظير قول الشاعر: فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ الْمُؤَدَّ بَيْضًا ... وَرَدَّ شُعُورَهُنَّ الْبَيْضَ سُوْدَا
أو حال من المفعول في {زِدْنَاهُ}، أو صفة لمكان محذوف؛ أي: مكاناً أسفل سافلين، فهو ظرف مكان. ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان (٣٢ / ١٣٨).

(٤) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(٥) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(٦) في ب (بالاحد) .

(٧) سورة التين : الآية (٦) .

(٨) سورة التين : الآية (٦) .

(٩) في ب (اي) .

(١٠) في (أ) (في) والتصويب من ب .

(١١) الهرم: علو السن. وأصله من الهرم، وهو نبت ضعيف، والكبر يضعف البدن. ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف (٣٤٣) .

(١٢) من المجاز: (لِقَاسَاة) {مُقَاسَاةٌ: إِذَا كَانَتْهُ} وعَالَجَ شِدَّتَهُ. ينظر: تاج العروس (٣٩ / ٢٩٨) .

(١٣) في ب (مقاسات الشاق) .

(١٤) فتوح الغيب: (٥٠٧/١٦) .

(١٥) (الوجه) ساقطة من ب .

(١٦) سورة التين : الآية (٦) .

(١٧) ينظر: التلخيص في تفسير القرآن العزيز (٥٦٤/٤) .

عن (١) ابن عباس ((من قرأ القرآن لم يرد (٢) الى ارضل العمر)) (٣).
 قوله (لا ينقطع) (٤) لأنه يكتب لهم بعد الخرف مثل أجرهم في حال (٥) الشباب.
 روي أنه ((إذا بلغ (٦) المؤمن من الكبر ما يعجز عن العمل كتب له ما كان يعمل)) (٧) كذلك في الكواشي (٨).
 قوله (وهو) (٩) أي قوله: (فلهم أجر غير ممنون) (على الاول) (١٠)، أي على تقدير كون الاستثناء متصلاً، (حكم مرتب (١١) على الاستثناء مقرر له) (١٢) وقيل: الفاء حينئذٍ للتعليل هذا هو (١٣) الظاهر، وقيل: "دخل (١٤) الفاء هنا دون سورة الانشقاق (١٥) للجمع بين اللغتين" (١٦)، ويمكن أن يكون ذلك للتنبيه على أن كلا منهما صحيح، ولا حاجة الى القول بالجمع بين اللغتين فافهم .
 قوله (فأي (١٧) شيء يكذبك يا محمد دلالة او نطقاً) (١٨) والاستفهام حينئذٍ للإنكار والنفي،

(١) (عن) زيادة من ب .

(٢) في (أ) (ترد) والتصويب من (ب).

(٣) نص الحديث: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْضٍ لَعَنَ لَعْنًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْتُمْ رَدُّنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا } [التين: ٦] قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ " أخرجه الحاكم في "مستدركه على الصحيحين" (٥٧٦/٢)، برقم: (٣٩٥٢)، (باب: تفسير سورة التين)، قال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(٤) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: أَمْ تَرَى أَنَّ ثَرًا ثَمَّ ثَنًى الآية (٦)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(٥) (حال) زيادة من ب .

(٦) في (أ) (البلغ) والتصويب من (ب).

(٧) الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٥٢٤/٤).

(٨) ينظر: التلخيص في تفسير القرآن العزيز (٥٦٤/٤).

(٩) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) في (أ) (مرتّب) والتصويب من (ب).

(١٢) أنوار التنزيل ٣٢٣/٥ .

(١٣) (هو) زيادة من ب .

(١٤) في ب (دخول) .

(١٥) في ب (الإنسان)، ويريد الآية من قوله تعالى: أَلَمْ يَلِدْ وَلِي لِي مِجْمَعٌ مَخْمُومٌ سورة الانشقاق: الآية (٢٥).

(١٦) مدارك التنزيل (٦٦٠/٣).

(١٧) في ب (ي) .

(١٨) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: أَمْ تَرَى أَنَّ ثَرًا ثَمَّ ثَنًى الآية (٧)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

قيل: فعلى هذا يكون من باب الإلهاب^(١) والتعريض^(٢) بالمكذبين، وأنه لا يكذبك^(٤) شيء ما بعد هذا البيان، (بالدين)^(٥) لا كهؤلاء^(٦) الذين لا يبالون بآيات الله ولا يرفعون بها رأساً^(٧). ولعل قوله: (لدلالة أو نطقاً)^(٨) للدلالة على أن معنى (ما) اعم من معنى (من)، والباء للسببية وليست صلة للتكذيب؛ لأنه لا يقال كذب^(٩) بكذا، على أن الباء صلة له، بل يقال كذب به بدون المنصوب، والمضاف محذوف، أي بسبب الدين وإنكاره وذلك؛ لأن المعنى لا يستقيم بدونه، ومنه يعلم أن الحال^(١٠) في الوجه الثاني أيضاً كذلك^(١١). قوله (وقيل "ما" بمعنى من)^(١٢) هذا هو الظاهر، إذا كان الخطاب للرسول (٧)^(١٣)، وقد اقتصر به كثير منهم على هذا التقدير^(١٤).

قوله (على الالتفات)^(١٥) من الغيبة إلى الخطاب، (والمعنى فما الذي)^(١٦) يحملك على هذا الكذب^(١٧)، فالاستفهام للإنكار التوبيخي، وقيل: والمعنى فما سبب تكذيبك بعد هذا البيان القاطع، والبرهان الساطع بالجزاء، يعني أن خلق الإنسان من نطفة وتوقيمه بشراً سوياً وتدرجه

(١) في ب (الإيهام).

(٢) الإلهاب: كل كلام دال على الحث على الفعل لمن لا يتصور منه تركه وعلى ترك الفعل لمن لا يتصور منه فعله، ولكن يكون صدور الأمر والنهي ممن هذه حاله على جهة الإلهاب والتهيج له على الفعل أو الكف لا غير. ينظر: ال طراز (٣/ ٩٣).

(٣) التعريض: كلام ذو وجهين من صدق وكذب، وباطن وظاهر. ينظر: المفردات (٣٣١).

(٤) في ب (لا يكذب) .

(٥) في أ (من بالدين).

(٦) في ب (لا كهؤلاء)

(٧) ينظر: حاشية الشَّهاب على تفسير البَيْضاوي (٣٧٦/٨).

(٨) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

(٩) في أ (كذبه) والتصويب من ب.

(١٠) (الحال) ساقطة من: ب .

(١١) ينظر: الكشف (٤٠٢/٦).

(١٢) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: آ ثي في في قى الآية (٧)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٣) في ب: (صلى الله عليه وسلم) .

(١٤) ينظر: التفسير الوسيط (١٠/ ١٩٦٣)، و المحرر الوجيز (٥٠٠/٥).

(١٥) كلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: آ ثي في في قى الآية (٧)، أنوار التنزيل (٣٢٣/٥) .

(١٦) (الذي) ساقطة من: ب .

(١٧) أنوار التنزيل (٣٢٣/٥).

في مراتب الزيادة إلى أن يكمل ويستوي ثم ينكسه^(١) (٢) إلى أن يبلغ أرذل العمر، لا يرى دليلاً أوضح منه على قدرة الخالق، وأن من^(٣) قدر الإنسان^(٤) على هذا كله^(٥) لم يعجز عن إعادته، فما سبب [و/٢٤] تكذيبك بالجزاء؟! ^(٦) هذا مبني على أن يفسر اسفل سافلين ب (أرذل العمر)، ولو فسر بأهل النار أو بالنار^(٧) فلا يتم ما ذكره، وكذا الحال في كلام المصنف حيث قال: بعد ظهور هذه الدلائل نعم يتم ذلك لو كان خلق الإنسان في (احسن التقويم) دليلاً على كونه قادراً على الإعادة والجزاء^(٨)، وإخفاء أنه يمكن تفسير (الدين) بالإسلام، والمراد بالاستفهام: ترغيب المكذبين وتخويفهم، يعني فمن يكذبك يا محمد بعد تقررنا ﴿رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾^(٩) (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات). ﴿يَالَّذِينَ﴾^(١٠) اي بالجزاء او ملة الاسلام. وكلمة^(١١) الفاء في (فما) لإفادة ترتب هذا الحكم على ما سبق .

قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعَزَّ الْهَٰكِمِينَ﴾^(١٢) فيه التفات من التكلم إلى الغيبة، وما ذكره المصنف من المعنى^(١٣) إنما يظهر لو افاد لفظ (الله) تلك الأوصاف المذكورة، ولو كان بدله اسم الإشارة لكان ما ذكره ظاهراً، والاولى أن يقال كما في الكشف وغيره: انه^(١٤) "وعيد للكفار وأنه يحكم عليهم بما هم أهله"^(١٥) .

(١) في ب: (تنكسيه) .

(٢) تنكسيه: نكس الشيء: قلبه وجعل أعلاه أسفله أو مقدّمه مؤخّره "نكس عجباً - فلاح يجيد نكس التربة".

ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ٢٢٨١).

(٣) (من) زيادة من: ب .

(٤) في (أ): (من الإنسان) والتصويب من: ب .

(٥) في ب: (محلّه) .

(٦) ينظر: البحر المديد (٧/ ٣٢٦)، ومدارك التنزيل (٣/ ٦٦١).

(٧) (او بالنار) ساقطة من: ب .

(٨) ينظر: أنوار التنزيل (٥/ ٣٢٣) .

(٩) سورة التين : الآية (٥).

(١٠) سورة التين : الآية (٧).

(١١) (كلمة) ساقطة من ب .

(١٢) سورة التين : الآية (٨) ، أنوار التنزيل (٥/ ٣٢٣) .

(١٣) كلام المصنف: (والمعنى: أليس الذي فعل ذلك من الخلق والرد (بأحكم الحاكمين) صنعا وتديباً ، ومن كان كذلك كان قادراً على الإعادة والجزاء على ما مر مراراً)، ينظر: أنوار التنزيل (٥/ ٣٢٤).

(١٤) (أنه) زيادة من ب .

(١٥) الكشف (٦/ ٤٠٢)، والتفسير المنير في العقيدة (٣٠/ ٣١٠)، ومدارك التنزيل (٣/ ٦٦١).

تمت السورة والحمد لله على الإتمام .

الخاتمة

في الختام توصلت إلى نتائج أوجزها بما يلي:

١- أن الشيخ محمد بن علي القره باغي (ق) كان ثروة علمية رائعة، تخللت حاشيته على انوار التنزيل واسرار التأويل أكثر العلوم الشرعية والادبية من تفسير وقرآيات وحديث وعلوم قرآن وغيرهم من العلوم الأخرى.

٢- اعتمد على الكثير من الحواشي التي سبقته على سبيل المثال: حاشية الكشف على الكشاف للقزويني وغيرها.

٣- كان لدى الشيخ القره باغي (ق) اهتماماً كبيراً بعلوم اللغة العربية وأدائها وخصوصاً علم النحو والمعاني والبلاغة وغيرهم.

٤- كانت طريقته رائعة في عرضه لآراء العلماء في مختلف الموضوعات، وكان ذو أمانة علمية وأدب مع من سبقه من العلماء ممن نقل عنهم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) (دار العلم للملايين) الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- ❖ آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، (دار صادر - بيروت).

- ❖ كام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، إسحاق بن الحسين المنجم (ت: ٤٤هـ)، (عالم الكتب، بيروت)، ط١، ١٤٠٨ هـ.

- ❖ المسالك والممالك، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦هـ) (دار صادر، بيروت) ٢٠٠٤ م.

- ❖ أنور التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت) ط١، ١٤١٨ هـ.

- ❖ البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، (دار الفكر - بيروت) ١٤٢٠ هـ.

- ❖ البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي (ت: ١٢٢٤هـ)، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، (الدكتور حسن عباس زكي_القاهرة)، ١٤١٩هـ.
- ❖ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، (دار الهداية).
- ❖ التلخيص في تفسير القرآن العزيز، أبي العباس الكواشي أحمد بن يوسف بن الحسين (ت: ٦٨٠هـ)، تح: د. عماد قدرى العياضي (دار البشير_ دار ابن حزم_ الإمارات)، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- ❖ التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١ هـ)، تح د. محمد رضوان الداية، (دار الفكر المعاصر ، دار الفكر - بيروت، دمشق) ١٤١٠م.
- ❖ جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠)، تح: أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة) ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. حقائق الروح والريحان في رواي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري الشافعي (دار طوق النجاة، بيروت - لبنان) ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ حاشيتا القنوني وابن التمجيد على البيضاوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (صاحبة حاشية القنوني على البيضاوي) (١١٩٥هـ) ، مصلح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي (صاحب حاشية ابن التمجيد على البيضاوي)، (٨٨٠هـ)، تح: عبد الله محمود محمد عمر، (دار الكتب العلمية_بيروت)، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ❖ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ كاتب جلبي، وب حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، (مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا)، ٢٠١٠ م.
- ❖ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبري زاده (ت: ٩٦٨هـ) (دار الكتاب العربي - بيروت).
- ❖ طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأذنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت: ١١١ هـ)، تح: سليمان بن صالح الخزي، (مكتبة العلوم والحكم - السعودية)، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- ❖ الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الطالب الملقب بالمؤيد بالله (ت: ٧٤٥هـ)، (المكتبة العنصرية - بيروت)، ١٤٢٣هـ.
- ❖ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشف، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، تح: اياد محمد الغوج، (جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم)، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- ❖ الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تح: الشيخ عادل احمد عبد الجواد، الشيخ علي محمد معوض، (المكتبة العبيكان - الرياض)، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ❖ لكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور (دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان)، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ❖ الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، يوسف الصيداوي (١٤٢٤هـ)، (دار الفكر - دمشق/دار الفكر المعاصر - بيروت/مكتبة الأسد) ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ❖ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)، تح: خليل المنصور (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان)، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت: ٧١١هـ)، (دار صادر - بيروت) ط٣، ١٤١٤هـ.
- ❖ تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تح: يوسف علي بديوي، (دار الكلم الطيب، بيروت)، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ❖ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ١٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد (دار الكتب العلمية - بيروت)، ط١، ١٤٢٢هـ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، (المجمع الثقافي، أبو ظبي)، ط١، ١٤٢٣هـ.
- ❖ المسالك والممالك، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦هـ) (دار صادر، بيروت) ٢٠٠٤م.

- ❖ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطاء، (دار الكتب العلمية - بيروت) ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ❖ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف الجاني / محمد على النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر).
- ❖ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، (دار صادر، بيروت)، ط١، ١٩٩٥م.
- ❖ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل (عالم الكتب)، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ❖ المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، (دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت)، ط١، ١٤١٢هـ.
- ❖ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائقهم، (مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا) ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ❖ الموقع الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، موستراس قنصل روسية في ازمير، (دار ابن حزم بيروت)، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ❖ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان)، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

Koran

- ❖ Al -Alam, Khair al -Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al -Zarkali Al -Dimashqi (Tel: ١٣٩٦ AH) (Dar Al -Alam for Millions), the fifteenth - May ٢٠٠٢.
- ❖ The effects of the country and the news of the servants, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al -Qazwini (T: ٦٨٢ AH), (Dar Sader - Beirut).
- ❖ Al-Marjan in the mention of the famous cities everywhere, Ishaq bin Al-Hussein Al-Munjam (T: ٤ AH), (World of Books, Beirut), I ١, ١٤٠٨ AH.
- ❖ The paths and kingdoms, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al -Farsi al -Askhari, known as Karkhi (Tel: ٣٤٦ AH) (Dar Sader, Beirut) ٢٠٠٤ AD.
- ❖ Answers of download and the secrets of interpretation, Nasser al -Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al -Shirazi al -Baydawi (T: ٦٨٥ AH), Tah: Muhammad Abd al -Rahman al -Marashli, (House of Arab Heritage Revival - Beirut) ١st edition, ١٤١٨ AH.
- ❖ The sea surrounding the interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al -Din al -Andalusi (T: ٧٤٥ AH), Tah: Sidqi Muhammad Jamil, (Dar Al -Fikr - Beirut) ١٤٢٠ AH.
- ❖ The long sea in the interpretation of the glorious Qur'an, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin al-Mahdi bin Ajiba al-Hasani al-Ajri al-Fassi al-Sufi (T: ١٢٢٤ AH), Tah: Ahmad Abdullah al-Qurashi Raslan, (Dr. Hassan Abbas Zaki_Al-Cairo), ١٤١٩ AH.
- ❖ The bride was produced from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, known as Murtada al-Zubaidi (Tel: ١٢٠٥ AH), Tah: A group of the Qudamin, (Dar Al-Hidaya).
- ❖ Summarizing the interpretation of the Holy Qur'an, Abu al-Abbas al-Kawashi Ahmad ibn Yusuf bin al-Husayn (T: ٦٨٠ AH), T: Dr. Imad Qadri Al -Ayadi (Dar Al -Bashir - Dar Ibn Hazm_ Emirates), ١٤٤٠ AH - ٢٠١٩ CE.

- ❖ Arresting the missions of definitions, Zain Al-Din Muhammad Al-Muwahid in Abdul-Raouf bin Taj Al-Arifin bin Ali bin Zain Al-Abidin Al-Haddadi, then Al-Manawi Al-Qaheri (T: ١٠٣١ AH), T. Muhammad Radwan Al -Daya, (House of Contemporary Thought, Dar Al -Fikr - Beirut, Damascus) ١٤١٠ AD.
- ❖ Al-Bayan Mosque in Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (T: ٣١٠), Tah: Ahmad Muhammad Shaker, (Al-Risala Foundation) I ١, ١٤٢٠ AH_٢٠٠٠ AD.
- ❖ Ohadayiq alruwh walrayhan fi rawabi eulum alqurani, alshaykh alealaamat muhamad al'amin bin eabd allah al'armi aleulawi alharri alshaafieii (dar tawq alnajati, bayrut - lubnan) zadh, 1421 hi - 2001 mi.
- ❖ Hashita Al-Qunawi and Ibn Al-Tarjid Ali Al-Baydawi, Issam El-Din Ismail bin Muhammad Al-Hanafi (the owner of the footnote to Al-Qunawi Ali Al-Baydawi) (١١٩٥ AH), Musleh al-Din bin Ibrahim al-Roumi al-Hanafi (the owner of the footnote to Ibn al-Tarjid Ali al-Baydawi), (٨٨٠ AH), Tah: Abdullah Mahmoud Muhammad, (Dar Al-Kutub Al-Alami_Birut), ١st edition, ١٤٢٢ AH_
- ❖ Peace be upon the layers of stallions, Mustafa bin Abdullah Al - Qustantini Al -Othmani, known as the writer of Jalabi, and by Haji Khalifa (Tel: ١٠٦٧ AH), Tah: Mahmoud Abdel -Qader Al -Arnaout, (Ersika Library, Istanbul - Turkey), ٢٠١٠ AD.
- ❖ Numanian signs in the scholars of the Ottoman Empire, Ahmed bin Mustafa bin Khalil, Abu Al -Khair, Essam El -Din Tashkiri Zadeh (T: ٩٦٨AH) (Dar Al -Kitab Al -Arabi – Beirut.)
- ❖ tabaqat almufasirina, 'ahmad bin muhamad al'adunuh way min eulama' alqarn alhadi eashar (t: q ١١hi), taha: salyman bn salih alkhazay,(maktabat aleulum walhukm - alsueudiati),ta', ١٤١٧h - ١٩٩٧m.
- ❖ altiraz li'asrar albalaghat waeulum haqayiq al'ieejazi, yahyaa bin hamzat bin ealiin bin 'iibrahim, alhusaynii alealawii altaalibii almulaqab bialmuayid biallah (t: ٧٤٥hi), (almaktabat aleunsuriat - bayrut), ١٤٢٣hi.
- ❖ fatuh alghayb fi alkashf ean qinae alriyb (hashiat altaybi ealaa alkishafi, sharaf aldiyn alhusayn bin eabdallah altaybi (t: ٧٤٣hu), taha: ayad muhamad alghuj,(jaazat dubayi alduwliat lilquran alkarimi), ١٤٣٤h_٢٠١٣m.

- ❖ alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, jar allah 'abi alqasim mahmud bin eumar alzamakhshiri, taha: alshaykh eadil aihmad eabd aljawadi, alshaykh eali muhamad mueawad, (almaktabat aleabikan - alrayadu), ta', ١٤١٨h - ١٩٩٨m.
- ❖ lkashf walbayan ean tafsir alqurani, 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabi, 'abu 'iishaq (t: ٤٢٧hi), taha: al'iimam 'abi muhamad bin eashur (dar 'iihya' alturath alearabii bayrut - lubnan), ١٤٢٢hu - ٢٠٠٢mi.
- ❖ alkifaf kitab yueid sawgh qawaeid alghat alearabiat, yusuf alsaydawi (١٤٢٤ha),(dar alfikr _dimashq /dar alfikr almueasiri_biruta/maktabat al'asadi) ١٤٢٠hi - ١٩٩٩m.
- ❖ alkawakib alsaayirat bi'aeyan almiat aleashirati, najm aldiyn muhamad bin muhamad alghaziyyi (t: ١٠٦١hi), taha: khalil almansur(dar alkutub aleilmiata, bayrut - lubnan),ta', ١٤١٨hi - ١٩٩٧ma.
- ❖ lsan alearbi, muhamad bin makram bin eulay, 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansariu alruwifai al'afriqiu (t: ٧١١h),(dar sadir - bayrut) ta', ١٤١٤h.
- ❖ tafsir alnisafii (madarik altanzil wahaqayiq altaawili), 'abu albarakat eabd allah bin 'ahmad bin mahmud hafiz aldiyn alnisfii (t: ٧١٠h), tah: yusif eali badiwi, (dar alkalm altayib, bayrut), ta', ١٤١٩h_١٩٩٨m.
- ❖ almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziza, 'abu muhamad eabd alhaqi bin ghalib bin eabd alrahman bin tamaam bin eatiat al'andalusii almuharibii (t: ١٤٢hi), tah: eabd alsalam eabd alshaafi muhamad (dar alkutub aleilmiat - bayrut),ta', ١٤٢٢hu.
- ❖ masalik al'absar fi mamalik al'amsari, 'ahmad bin yahyaa bin fadl allah alqurashii aleadawii aleumria, shihab aldiyn (t: ٧٤٩h), (almajmae althaqafii, 'abu zabi),ta', ١٤٢٣h.
- ❖ almasalik walmamaliki, 'abu ashaq abarاهيم bin muhamad alfarisii alastkhari, almaeruf bialkarkhii (t: ٣٤٦h) (dar sadir, biyru) ٢٠٠٤mi.
- ❖ alimustadrak ealaa alsahihayni, 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin naeaym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (t: ٤٠٥h), taha: mustafaa eabd alqadir eata',(dar alkutub aleilmiati_ bayrut) ١٤١١h_١٩٩٠m.

- ❖ maeani alquran, 'abu zakariaa yahyaa bin ziad bin eabd allh bin manzur aldaylami alfara' (t: ٢٠٧h), taha: 'ahmad yusif aljani / muhamad ealaa alnajaar / eabd alfataah 'iismaeil alshalbi,(aldaar almisriat liltaalif waltarjamatu_ masir.(
- ❖ maejam albildan, shihab aldiyn 'abu eabd allh yaqut bin eabd allh alruwmii alhamawii (t: ٦٢٦hi), (dar sadir, birut), ta', ١٩٩٥m.
- ❖ maejam allughat alearabiat almueasirati, du. 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (t: ١٤٢٤hi) bimusaeadat fariq eamal (ealim alkitab), ١٤٢٩h_٢٠٠٨m.
- ❖ almufradat fi gharayb alqurani, 'abu alqasim alhusayn bin muhamad almaeruf bialraaghib al'asfahanii (t:٥٠٧hi), taha: safwan eadnan aldaawudi, (dar alqalami, aldaar alshaamiat - dimashq bayrut),ta', ١٤١٢h.
- ❖ almawsueat almuyasarat fi tarajim 'ayimat altafsir wal'iiqra' walnahw wallughat min alqarn al'awal 'iilaa almueasirin mae dirasat lieaqayidihim washay' min tarayiqihim, (majalat alhikmat, manshistar - biritania) ١٤٢٤hi - ٢٠٠٣mi.
- ❖ almawqie aljughrafii lil'iimbiraturiat aleuthmaniat, mustiras qunsul rusiat fi azmir,(dar abn hazam birut),ta', ١٤٢٢h - ٢٠٠٢m.
- ❖ alwsit fi tafsir alquran almajid, 'abu alhasan eali bin 'ahmad bin muhamad bin ealiin alwahidii alnaysaburii alshaafieii (t: 468h), taha: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud, alshaykh eali muhamad mueawad, alduktur 'ahmad muhamad sirata, alduktur 'ahmad eabd alghani aljuml, alduktur eabd alrahman euys,(dar dar alkutub aleilmiaati, bayrut - lubnan),ta1, 1415 hi - 1994 mi.